



منظمة الأغذية  
والزراعة للأمم  
المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food and  
Agriculture  
Organization  
of the  
United Nations

Organisation des  
Nations Unies  
pour  
l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones Unidas  
para la  
Alimentación y la  
Agricultura



## مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة السابعة والعشرون

برازافيل، الكونغو، 23 – 27 أبريل / نيسان 2012

تقرير بشأن أنشطة منظمة الأغذية والزراعة داخل الإقليم  
2011 – 2010

أولاً – المقدمة

1- تقدم هذه الوثيقة لمحة عامة عن الأنشطة الرئيسية المتخذة من جانب منظمة الأغذية والزراعة لصالح إقليم أفريقيا أثناء فترة السنتين 2010-2011، بما في ذلك الأنشطة المتخذة استجابة لتوصيات مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا في دورته الـ 26.

2- والمؤتمر الإقليمي مدعو إلى استعراض، والتعليق على تنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورة الـ 26 والنتائج التي تحققت في إطار برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011.

ثانياً – تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماع السادس والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا

3- نورد فيما يلي موجزاً مقتضباً بشأن الإجراءات الرئيسية التي اتخذت حتى الآن من جانب المنظمة بشأن التوصيات الصادرة عن الدورة الـ 26 للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا:

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

المسائل الناشئة عن القمة العالمية المعنية بالأمن الغذائي والدورة الـ 36 لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة – تنفيذ خطة العمل الفورية – نحو رؤية جديدة لشبكة الكاتب الميدانية

4- صادق المؤتمر على هذه الرؤية، كما صادق على المقترحات بشأن الهيكل والأداء، وأعرب عن رأى مفاده أن المعايير الخاصة بالتغطية القطرية الواردة في خطة العمل الفورية هي معايير جيدة من الناحية النظرية وإن كانت غير عملية، ولاسيما في حالة أفريقيا، وتقدم بالعديد من التوصيات المحددة. وفي هذا الصدد، أعدت الأمانة وثيقة لدعم المناقشات أثناء المؤتمر الإقليمي الـ 27 المعنى بأفريقيا بشأن قضايا اللامركزية.

إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي

5- أيد المؤتمر المقترح الذي يقضى بإنشاء فريق توجيه إقليمي مخصص لدعم عملية إصلاح لجنة الأمن الغذائي الذي يقوده الرئيس الحالي للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا، والذي يعمل بالتعاون والتعاقد مع الأعضاء المتطوعين، وأعرب عن قلقه إزاء الحاجة إلى تحسين التنسيق فيما بين الفرق القطرية، والإقليمية الفرعية والإقليمية، وأوصى بأن يتناول فريق توجيه هذه القضية. وفي هذا الصدد، سوف يعرض تقرير رئيس المؤتمر الإقليمي لأفريقيا الـ 26 الأنشطة المتخذة والنتائج المتحققة.

تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010 – 2011 ومجالات الإجراءات ذات الأولوية بالنسبة لمنطقة أفريقيا خلال فترة السنتين التالية

6- أوصى المؤتمر بأن تقوم منظمة الأغذية والزراعة بدعم البلدان الأعضاء من أجل إعداد خطط الاستثمار المناسبة؛ وكفالة توافر البيانات الكافية لرصد النتائج في موعد غايته نهاية 2013 .

7- أنشأت منظمة الأغذية والزراعة فريق خبراء قدم بناء القدرات للبلدان الأعضاء التي طلبت هذه الخدمة من أجل تطوير خطط الاستثمار الوطنية لديها. وعلى المستوى الموازي لذلك؛ تم تطوير مشروع تقدير الاستثمارات استجابة لهذه الطلبات، وهو يرمي إلى تحديد كمية الاستثمارات الإضافية واحتياجات الإنفاق داخل القطاعات الفرعية الزراعية المختلفة والمطلوبة لاستئصال شأفة الفقر بحلول عام 2025. وبالإضافة إلى ما تأمل فيه منظمة الأغذية والزراعة من حفز البلدان على تقدير احتياجاتها الاستثمارية بطريقة أكثر نُظمية، فإنها تأمل أن توفر هذه الأرقام إطاراً عريضاً لتحديد أولويات أنشطة الاستثمار للزراعة وفي داخلها. ومنذ أن بدأ هذا المشروع، استُكملت عمليات تقدير في 19 بلداً<sup>1</sup> ولا تزال جارية في سبعة بلدان<sup>2</sup>. ولا تزال هذه العملية مستمرة، ومن المتوخى أن تصل إلى جميع البلدان في موعد غايته 2013.

<sup>1</sup> بنن، بوروندي، الكاميرون، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، كوت ديفوار، إثيوبيا، غامبيا، غينيا، ليسوتو، ملاوي، موزامبيق، النيجر، نيجيريا، السنغال، توغو، جمهورية تنزانيا المتحدة، زامبيا وزيمبابوي.

<sup>2</sup> أنغولا، الكونغو، جمهورية الكونغو الديمقراطية، ليبيريا، مدغشقر، رواندا، سيراليون.

### إنشاء مركز عالمي واحد للخدمات المشتركة

8- أوصى المؤتمر بإجراء تقييم سليم ومتعمق للمقترح الخاص بمركز عالمي للخدمات المشتركة، بما في ذلك خدمات الاستدامة لكي تتم المصادقة عليه في نهاية المطاف من جانب لجنة المالية والمجلس، وإدراجه كذلك في برنامج العمل والميزانية القادماً. وقد أجريت عملية استعراض متعمقة وأُبلِغت إلى الأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة أثناء فترة السنيتين. وقرر المؤتمر الـ 37 لمنظمة الأغذية والزراعة المحافظة على الحالة الراهنة لمركز الخدمات المشتركة التابعة للمحورين الرئيسيين في سانتياغو وبانكوك مع وجود المركز في بودابست.

9- اشتمل نطاق الاستعراض على مسح للخدمات الإدارية بصفة عامة، وتأثير المشروعات الرئيسية في خطة العمل الفورية مثل معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام، وكذلك مسح للعمليات الإدارية داخل المكتبين الإقليميين في القاهرة وأكرا. واستجابة لذلك، أجرى المكتب الإقليمي لأفريقيا تحولاً كبيراً في بؤرة تركيبته الإدارية، من الدعم الإداري العملي بالدرجة الأولى إلى إدارة الخدمات الاستباقية التي تُعنى بالعميل. وإلى ترويج التنفيذ وذلك باستخدام العمليات الإبتكارية لدعم ثقافة الأداء المستندة إلى النتائج.

### دعم منظمة الأغذية والزراعة للتنفيذ المعجل للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا

10- أوصى المؤتمر بأن تواصل منظمة الأغذية والزراعة وأن تكثف دعمها للجنة الاتحاد الأفريقي، ووكالة التخطيط والتنفيذ التابعة للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا، وللمجتمعات الاقتصادية الإقليمية، وتقدمت بالعديد من التوصيات المحددة.

11- وفي هذا الصدد قدمت منظمة الأغذية والزراعة المساعدة التقنية إلى المجتمعات الاقتصادية الإقليمية، وإلى وكالة التخطيط والتنسيق لدى الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا، والاتحاد الأفريقي والعديد من البلدان بشأن الجوانب المختلفة لعملية تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا. ومع نهاية 2011، كانت 29 بلداً ومجتمعاً اقتصادياً إقليمياً تابعاً للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا قد استكملت بنجاح اتفاقاتها المتعلقة بالبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، وذلك عن طريق تلقي 22 من هذه البلدان للمساعدة المباشرة من منظمة الأغذية والزراعة. وبالإضافة إلى ذلك استفادت 26 بلداً من الدعم من منظمة الأغذية والزراعة بل وتتلقاه حالياً في مجال صياغة خطط الاستثمار التابعة للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا. وفي هذا الصدد، حصل خبراء منظمة الأغذية والزراعة على مساعدات في تنقيح وثائق الموائد المستديرة والمواثيق، ودعموا تنظيم اجتماعات المائدة المستديرة واجتماعات الأعمال، والمساعدة في تطوير واستعراض خطط الاستثمار الزراعي الوطنية وبرامج الأمن الغذائي، وكذلك تقديم الدعم فيما بعد عقد المواثيق وفي مجال تطوير القدرات). وما فتئت منظمة الأغذية والزراعة تُقدم المساعدة المالية والتقنية الموسعة للمشروعات المخططة والتي تُنفذ في إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، على المستويات القطرية والإقليمية والدولية. وتعمل منظمة الأغذية والزراعة بصورة وثيقة مع 22 بلداً من بينها 6 من البلدان الحائزة على جوائز من البرنامج العالمي

للزراعة والأمن الغذائي في مجال تطوير خطط الاستثمار داخل بلدانها وما يتلو ذلك من تقديم طلبات للحصول على التمويل من البرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي. ومن بين البلدان الست الحاصلة على الجوائز (إثيوبيا، رواندا، سيراليون، ليبيريا، النيجر، توغو: وذلك بمبلغ إجمالي قدرة 270 مليون دولار أمريكي) وما فتئت إثيوبيا وسيراليون تتلقيان الدعم التقني من منظمة الأغذية والزراعة. ففي نوفمبر / تشرين الثاني 2011 أُعتمد مشروع تنمية القدرات لسياسات الاستثمار الممول من ألمانيا والتابع للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا بمبلغ إجمالي 2.3 مليون دولار أمريكي، وهو ما سيدعم القدرات في ميدان تخطيط الاستثمارات وإدارتها داخل خمسة بلدان من بلدان أفريقيا بالتعاون مع المؤسسات الوطنية والإقليمية وأهل الخبرة والمشورة.

### تداعيات تغير المناخ على الأمن الغذائي وإدارة الموارد الطبيعية في أفريقيا

12- أوصى المؤتمر بأن تقوم منظمة الأغذية والزراعة بالتالي:

- التعاون والتضامن مع الحكومات الوطنية في مجال تطوير برامج بناء القدرات المؤسسية وخلق الوعي بما في ذلك إدماج معارف السكان الأصليين لمساعدة المجتمعات الريفية على فهم ومجاعة تغير المناخ ومن حيث صلة ذلك بالأمن الغذائي؛
- تيسير الحصول على التسهيلات المتوافرة مثل اعتمادات الكربون؛
- استعراض إمكانية تقديم الدعم التقني في مجال بناء القدرات لتبسيط القضايا والدعم التقني من أجل تطبيق التكنولوجيات الفعالة مثل زراعة الصون، واستخدام المادة الوراثية المتأقلمة محلياً، وكذلك مراعاة اعتبارات قضايا الجنسين؛
- تيسير عقد اجتماع وزاري لمناقشة تأثير تغير المناخ، والتكيف والتخفيف من حدة تغير المناخ؛

13- وفي هذا الصدد تواصل منظمة الأغذية والزراعة إدراج أهمية النظر في تداعيات التغير المناخي في جميع أجزاء برامجها. مثلاً أثناء أنشطة بناء القدرات في مجال تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك، وتداعيات التغير المناخي على مصايد الأسماك والتي تُدرج في المناقشات على المستويين الإقليمي والفرعي والإقليمي. يضاف إلى ذلك أنه يجري الآن انتهاء المكتب الإقليمي لأفريقيا من استراتيجية إقليمية بشأن التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه، وقد تم تطوير النسخة الأولى من استراتيجية تغير المناخ الإقليمية الفرعية من جانب المكتب الإقليمي الفرعي لشرق أفريقيا. وفي أفريقيا جنوبي الصحراء، أدى العديد من الأنشطة إلى تعزيز اعتماد زراعة الصون، للمساهمة في الإدارة المستدامة للأراضي، وكتدبير للتكيف مع التغير المناخي. وقد وقعت منظمة الأغذية والزراعة والمفوضية الأوروبية مؤخراً مذكرة تفاهم بشأن مشروع خاص بـ "الزراعة الذكية مناخياً: التركيز على جوانب التآزر بين التخفيف من الحدة، والتكيف والأمن الغذائي" والتي سوف تدعم ملاوي وزامبيا في تعزيز القدرات القطرية للتوسع في اعتماد ممارسات الزراعة الذكية مناخياً. ونظّم كذلك اجتماع لوزراء الزراعة الأفارقة بشأن الزراعة الذكية مناخياً، أفريقيا: ونظمت كذلك دعوة إلى اتخاذ إجراءات وذلك في جوهانسبرغ في سبتمبر/أيلول 2011.

## مسائل أخرى

14- أوصى المؤتمر كذلك بأن تبدأ منظمة الأغذية والزراعة حواراً مع الشركاء الآخرين في الأمم المتحدة بشأن تيسير تقديم مساعدة فعالة على المستوى القطري من أجل تحقيق الأمن الغذائي ومعالجة الشواغل المتعلقة بتنسيق التدخلات التي تنظمها هيئات الأمم المتحدة على المستويين الوطني والإقليمي. وفي هذا الصدد، تواصل منظمة الأغذية والزراعة التعاون مع كيانات الأمم المتحدة على المستويين الإقليمي والقطري، لتيسير البرامج والمشروعات، ولتطوير القدرات أيضاً بين الدول الأعضاء. وقد تعزز التعاون والتضامن مع الوكالات القائمة في روما. فمثلاً قامت منظمة الأغذية والزراعة بمواصلة تيسير وجود ميداني للصندوق الدولي للتنمية الزراعية بمدغشقر، وموزامبيق، ورواندا، وتنزانيا، وزامبيا، حيث يوجد موظف قطري تابع للصندوق الدولي للتنمية الزراعية داخل مكتب منظمة الأغذية والزراعة المعنى.

15- اتفق المؤتمر على تكريم الدكتور جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، وأوصى بعرض مقترح بذلك على مجلس منظمة الأغذية والزراعة بشأن إنشاء جائزة أمن غذائي باسمه في منظمة الأغذية والزراعة. وفي هذا الصدد، قرر مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الـ 37 الذي انعقد في روما خلال الفترة من 25 يونيو / حزيران إلى 2 يوليو/تموز 2011، إنشاء "جائزة جاك ضيوف للأمن الغذائي".

16- أوصى المؤتمر كذلك بأن يطلب سعادة الفونسو بيدرو كانغا رئيس المؤتمر المساعدة من رئيس جمهورية أنغولا، سعادة خوسيه إدواردو دوس سانتوس لتقديم طلب إلى قرانه، أثناء قمة الاتحاد الأفريقي القادمة، لإنشاء جائزة جاك ضيوف للأمن الغذائي لدى الاتحاد الأفريقي. وفي هذا الصدد، وأثناء قمة الاتحاد الأفريقي الـ 17 التي عقدت في مالاو، في غينيا الاستوائية خلال الفترة من 30 يونيو/حزيران إلى 1 يوليو/تموز 2011 اعتمدت الجمعية العامة للاتحاد الأفريقي إنشاء "جائزة جاك ضيوف".

17- وتورد منظمة الأغذية والزراعة في الأفرع التالية في الأهداف الاستراتيجية والوظيفية المزيد من التفاصيل بشأن الإجراءات التي اتخذت استجابة لهذه التوصيات الصادرة عن الدورة الـ 26 للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا، إلى جانب أنشطة أخرى تفيد الإقليم.

## ثالثاً - موجز الأنشطة التي نُفذت خلال الفترة 2010 - 2011

18- يقدم هذا الفرع لمحة عامة عن الأنشطة الرئيسية التي اتخذتها منظمة الأغذية والزراعة، والنتائج التي تحققت في إقليم أفريقيا أثناء فترة السنتين 2010-2011 وذلك حسب الأهداف الاستراتيجية/الوظيفية. واستناداً إلى المنجزات والدروس المستفادة، صيغ برنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013 بحيث يبرز المزيد من التركيز على الأولويات الإقليمية، واستعراض الدروس المستفادة لتحسين تنفيذ برنامج العمل في الإقليم من أجل تحقيق نتائج ذات مستوى أعلى خلال فترات السنتين التالية.

## ألف - لمحة عامة ومقتضية بشأن القضايا خلال فترة السنتين 2010-2011

19- كانت فترة السنتين 2010-2011 فترة بارزة بالنسبة لمنظمة الأغذية والزراعة في الإقليم، إذ أعلنت عن مقدم عهد جديد من اللامركزية يتصف بالمزيد من الريادة والمسؤولية من جانب المكتب الإقليمي لأفريقيا لتحقيق مجموعة نواتج وخدمات متماسكة ومتكاملة تستجيب لأولويات البلدان الأعضاء وتحقق تأثيرات ملموسة.

20- وقد حدث أحد التحولات الأكثر أهمية في المنظمة أثناء الربع الأول من عام 2010 وكان عبارة عن التنفيذ الفعال لمشروع رئيسي من مشروعات خطة العمل الفورية الذي نتج عنه نقل الوظائف والمسؤوليات ذات الصلة بإدارة برنامج التعاون التقني وشبكة المكاتب الإقليمية من شعب المقر الرئيسي المختصة إلى المكاتب الإقليمية.

21- ومن الجدير بالذكر أن الدور الذي لعبته المكاتب الإقليمية طوال فترة السنتين 2010-2011، والذي يتمثل في تقديم المساعدة عن كثب إلى المكاتب القطرية من أجل تنفيذ أكثر فعالية للبرامج الميدانية، ومن أجل إدارة أكثر كفاءة لمكاتبها. ويتمثل الهدف الرئيسي للمكتب الإقليمي لأفريقيا خلال فترة السنتين 2010-2011 في الدعم الوثيق للنهوض بقدرات المكاتب القطرية وموظفيها من خلال دورات تدريبية مخصصة ومصممة لهذا الغرض. ونُظمت أربع دورات تدريبية جماعية لتعزيز القدرات التشغيلية أثناء فترة السنتين 2010-2011 وحضرها مساعداو البرامج وكتبة البرامج؛ وتم تنظيم تدريب تجريبي لتنمية البرامج وحشد الموارد في يوليو/تموز 2011 لبرنامج ممثلي المنظمة المساعدين، وثلاث دورات تدريبية محورية على المستوى الإقليمي الفرعي لتعزيز القدرات الإدارية وقدرات إدارة الميزانية خلال الفترة أكتوبر/تشرين الأول - ديسمبر/كانون الأول لممثلي المنظمة المساعدين والمساعدين الإداريين/الكتبة. وقد أسفرت هذه المهمة عن تحسين قدرات التشغيل نحو تنفيذ أفضل على المستوى الميداني، وسوف يتم ترتيب تقديم المزيد من التدريب.

22- بلغ إجمالي التخصيص لبرنامج التعاون التقني لفترة السنتين 2010/2011، 35 000 000 دولار أمريكي، وتم تنقيحه بالزيادة إلى 38 529 855 دولاراً أمريكياً في يوليو/تموز 2011. وفي نهاية عام 2011، كان قد تمت الموافقة على 129 مشروعاً من مشروعات برنامج التعاون التقني على النحو التالي: 49 مشروعاً لمرافق برنامج التعاون التقني و 80 مشروعاً عادياً من مشاريع برنامج التعاون التقني بإجمالي قدره 38 114 508 دولاراً أمريكياً أي نحو 100 في المائة من المخصص الإقليمي لبرنامج التعاون التقني.

23- دشّن المكتب الإقليمي لأفريقيا، في فبراير/شباط 2011، المبادرة الأفريقية لفريق المهام المعني بالنتائج. فعن طريق تنفيذ أنشطة منسقة ومتكاملة على أيدي فرق متعددة التخصصات على مستوى المنظمة فإن المبادرة تهدف إلى إنشاء الفعلي لثقافة مستندة إلى النتائج في إقليم أفريقيا، ليس فقط داخل منظمة الأغذية والزراعة، بل وأيضاً مع شركاء منظمة الأغذية والزراعة (أي المؤسسات والحكومات الإقليمية) وذلك بحلول عام 2014. ويتمثل الهدف النهائي في "الوقوف على" تأثير الأعمال التي تقوم بها منظمة الأغذية والزراعة وذلك عن طريق إضفاء وجه إنساني على النتائج،

والاستجابة بصورة أفضل إلى احتياجات البلدان الأعضاء. وهي تهدف أيضاً إلى خلق بيئات اقتصادية تمكينية ترمي إلى تعظيم الإنتاجية من أجل الزيادة الكبيرة لمساهمة الزراعة في الاقتصادات الوطنية في إقليم أفريقيا.

24- ولتقديم تقدير شامل للأعمال التي تمت خلال الفترة 2010 – 2011، ولتحديد طريق المضي قدماً بالنسبة لفترة السنتين القادمة، نظم المكتب الإقليمي لأفريقيا في أكرا خلال الفترة 14-18 نوفمبر/تشرين الثاني في 2011 الاجتماع الإقليمي الرابع لفريق الإدارة بحضور شركاء منظمة الأغذية والزراعة الرئيسيين وهم (الاتحاد الأفريقي/ووكالة التخطيط والتنسيق، وبنك التنمية الأفريقي، ومنتدى البحث الزراعي في أفريقيا، والتحالف من أجل ثورة خضراء في أفريقيا، وغيرها). وقد دلل الاجتماع على ما أنجزه المكتب الإقليمي لأفريقيا من تقدم كبير.

25- وخلال الفترة 2010 و 2011 ازداد التلاحم بين الموظفين، عن طريق تشجيع التقاسم وزيادة الاتصال، مما حفز الموظفين على العمل بصورة أكثر تعدداً من حيث التخصصات والموجهة لتحقيق النتائج مما يؤدي في النهاية إلى تقديم دعم فعال إلى البلدان الأعضاء.

26- وفي النهاية، ينبغي إبراز أنه أثناء فترة السنتين 2010-2011، وفي إطار التعاون بين الجنوب والجنوب، تم إيفاد العديد من الخبراء والفنيين إلى مختلف البلدان الأفريقية لدعم مبادرات الأمن الغذائي<sup>3</sup>.

27- وسوف تتم المحافظة على التعاون بين الجنوب والجنوب وتعزيزه وترويجه بشده أثناء الفترة 2012-2013 وخلال فترة السنتين التي تليها وذلك بهدف الاستفادة التامة من المعارف المتقاسمة، ومن أفضل الممارسات عبر الحدود بين البلدان وبين الأقاليم، واستكشاف ترتيبات جديدة تضم الخبراء والفنيين الأفارقة.

<sup>3</sup> "1" الصين ومالي (17 خبيراً وفنياً صينياً)، ملاوي (18)، سيراليون (19) نيجيريا (26)، وقد انتهت الترتيبات لإيفاد خبراء إلى ليبيريا والسنغال وأوغندا وإثيوبيا، وإريتريا، وزامبيا؛ وعقد دورتان تدريبيتان في مجال تربية الأحياء المائية وتكنولوجيا الأرز في الصين ل 54 خبيراً وفنياً من 9 بلدان (هي إريتريا، ليبيريا، ملاوي، مالي، نيجيريا، السنغال، سيراليون، أوغندا وزامبيا) "2" فيبيت نام وتامبيا (5) وتشاد (10)؛ وتجرى المفاوضات حالياً لإرسال 12 خبيراً إلى الكونغو؛ "3" كوبا والرأس الأخضر: المرحلة الثانية حيث صيغت بـ 13 خبيراً وفنياً كوبياً من المقرر إيفادهم في أوائل 2012 (بتمويل من الرأس الأخضر)؛ "4" الجزائر وتوغو (ممولة من عُمان): من المقرر إرسال 7 خبراء وفنيين جزائريين في عام 2012؛ "5" المغرب وغينيا (من المقرر إيفاد خبيرين) والنيجر (من المقرر إيفاد 3 فنيين) "6" بنغلاديش وغامبيا : (خبير واحد في الأرز) ، (رابطة دول جنوب شرق آسيا في إطار الصندوق الاستثماري الياباني)، بناء القدرات في الدول الأفريقية عن طريق ثلاث حلقات تدريب عملية إقليمية (واحدة في غرب أفريقيا واثنين في شرق أفريقيا) وثلاث حلقات تدريبية عملية وطنية (غانا، مدغشقر وتنزانيا) بشأن الأرز وتربية الأحياء المائية (وجود مدربين/خبراء من رابطة دول جنوب شرق آسيا)

## باء - موجز أنشطة المنظمة 2010 - 2011 التي نُفذت داخل الإقليم حسب الأهداف الاستراتيجية والأهداف الوظيفية

28- تم تخطيط وتنفيذ الأهداف الاستراتيجية لفترة السنتين بالتعاون الوثيق مع المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة والمكاتب الميدانية، مع تخصيص وقت كبير للرصد المشترك للتقدم المحرز. وقد أبرزت مجالات التدخل الرئيسية والنتائج المحققة في الإقليم الأفريقي أثناء فترة السنتين 2010-2011 في إطار أهداف المنظمة الاستراتيجية والوظيفية في الصفحات التالية:

### الهدف الاستراتيجي ألف - التكتيف المستدام لإنتاج المحاصيل

29- تم تطوير استراتيجية زراعة الصون بما يتمشى مع مبادئ "إقتصد وازرع"<sup>4</sup>، والتركيز على الفهم المشترك للنهوض بزراعة الصون.

30- أسفر تنفيذ الممارسات الزراعية الجيدة عن تخفيض كبير في استخدام مبيدات الآفات مع الزيادة في نفس الوقت من غلات الأرز، والقطن ونظم زراعة محاصيل الخضر. وقد تلقى ما مجموعه 500 مدرب جديد و 55 ألف مزارع في 7 بلدان في الجنوب الأفريقي تدريباً على الممارسات الزراعية الجيدة ومهارات التسويق الأساسية من خلال مدارس المزارعين الميدانية.

31- حسّنت الجماعات الاقتصادية الإقليمية والاتحاد الأفريقي، من خلال دعم مقدم إلى مُكوّن تطوير القدرات، من قدراتها على استعراض الإجراءات لحالات الطوارئ، وتطوير أطر لإدارة الآفات ومبيدات الآفات وذلك استناداً إلى التحليل الوضعي لحماية المحاصيل داخل إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا.

32- وتحقق المزيد من التأهب وإدارة مخاطر الجراد الصحراوي في غرب وشمال غرب أفريقيا.

33- وفي أطر طوارئ الآفات الزراعية، قامت خمسة بلدان بتقدير مدى استعدادها لإدارة أنواع صدأ الحنطة. وتم تعزيز مراقبة أمراض الكسافا ومكافحتها في شرق ووسط أفريقيا. وعُقدت حلقات عمل تدريبية إقليمية بشأن منع طوارئ الآفات النباتية وإدارتها (بما في ذلك الحشائش الضارة) غطت 35 بلداً، وبلغت ذروتها بوضع خطة استراتيجية، واستراتيجيات لإدارة الأنواع النباتية الغازية. وتم تطوير قدرات الاستجابة وتعزيزها في حالات تفشي الآفات الطارئة

<sup>4</sup> والأهداف الرئيسية هي: الحفاظ على تربة صحية لزيادة القيمة الغذائية للمحاصيل، وزراعة طائفة أوسع من الأنواع والسلالات على هيئة اقترانات، والمناوبات والدورات المتتالية وذلك باستخدام السلالات المتكيفة عالية الغلة والبذور ذات النوعية الجيدة، والإدارة المتكاملة للآفات الحشرية، والأمراض والأعشاب الضارة، والإدارة المقتصدة للمياه.



لـ 51 موظفاً من موظفي حماية النباتات وذلك داخل أربع بلدان أعضاء في منظمة نهر مانو وذلك للتقليل إلى أدنى حد من خسائر مكافحة آفات الطورائ.

34- تحقق خفض في مخاطر إبادة الآفات داخل البلدان عن طريق اتباع نهج دورة الحياة في إدارة إبادة الآفات نتيجة للآتي: "1" تعزيز القدرات على الإدارة المتكاملة للآفات؛ "2" تنفيذ مدونة السلوك بشأن مبيدات الآفات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة؛ "3" إجراء عمليات استعراض للنظام المنسق إقليمياً لتشريعات مبيدات الآفات وتسجيلها؛ "4" بالإضافة إلى مشاركة 14 بلداً في أربع حلقات تدريبية عملية بشأن إدارة مبيدات الآفات المتقدمة و المنتهية الصلاحية.

35- أدت أعمال المناصرة إلى قيام بلدان إضافية بالتصديق على: (1) الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، إلى جانب تنمية القدرات التي تُمكن البلدان من المشاركة الأكثر فعالية لتنفيذ المعايير الدولية للصحة النباتية؛ (2) اتفاقية روتردام مع تنفيذ الاتفاقية المدعومة بخطط العمل الوطنية.

36- قامت بلدان إضافية بالتصديق على المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وقد تم توعية أحد عشر بلداً بشأن دور وأهمية سياسات البذور في الحفظ، كما تم الانتهاء من إطار تنظيمي مُنسق للبذور موجه للبلدان الأعضاء في الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا. وقُدِّمت المساعدة التقنية إلى ستة بلدان استعرضت قوانين البذور، وبلدين تَصَّعان سياسات وخدمات البذور وتعززها.

### الهدف الإستراتيجي باء - زيادة الإنتاج الحيواني المستدام

37- قُدِّمت المساعدة التقنية لأجل استعراض قطاعات الثروة الحيوانية وسلاسل القيمة في شرق ووسط وغرب أفريقيا، وتطوير السياسات بشأن الانتجاع (ارتياح الكالأ) عبر الحدود والموارد الرعوية. وقُدِّم الدعم في مجال بناء القدرات والدعم التقني لسلاسل قيمة منتجات الألبان، واللحوم والدواجن لسبعة بلدان في شرق أفريقيا، واثنين في غرب أفريقيا وثلاثة بلدان في أفريقيا جنوبي الصحراء وذلك في مجال الإنتاج المتكامل للمحاصيل والثروة الحيوانية. وتم استعراض الأمن الحيوي كذلك بالنسبة لقطاعي الدواجن والخنازير في أربعة بلدان من بلدان غرب أفريقيا.

38- قُدِّم الدعم في مجال تنمية القدرات، حيث تركز على مراقبة الأمراض، وكفاءة المختبرات والامتثال للمعايير، والأمان الغذائي والصحة العامة، وتحليل المخاطر وإدارة الأمراض ذات الأولوية بالإضافة إلى التجارة القادمة من القرن الأفريقي، ونماذج الاعتماد الخاصة بالصحة الحيوانية للمناطق الرعوية (النظام الإيكولوجي الصومالي)، ومراقبة مخاطر مقاومة الميكروبات على طول سلاسل قيمة اللحوم.

39- قُدم الدعم التقني لأجل إعلان استئصال الطاعون البقري وأسُر أو تدمير فيروس الطاعون البقري. وتم تنفيذ خارطة طريق للقضاء على الحمى القلاعية في أفريقيا جنوبي الصحراء حتى عام 2020، وذلك باستخدام مسار مكافحة المطردة التابع لمنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية للصحة الحيوانية. وقدم الدعم للتوعية بمرض الكلب، وإعلان الأيام العالمية لمرض الكلب وقدمت منظمة الأغذية والزراعة الرعاية للمؤتمر العالمي البيطري الثلاثين في أكتوبر/تشرين الأول 2011.

40- قُدمت صحائف الوقائع القطرية وموجزات السياسات إلى بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وقُدم مشروع تجديد بيانات الثروة الحيوانية المعلومات عن الصلة بين الثروة الحيوانية - الفقر - وسبل المعيشة، والاستثمارات والسياسات القطاعية في النيجر، وأوغندا وتنزانيا. أما مبادرة السياسات المعنية بالثروة الحيوانية التي تقودها السلطة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة فقد اشتملت على تطوير القدرات في مجال السياسات والمنتديات متعددة أصحاب الشأن، تقاسم نقاط توصيل المعلومات وإنشاء وحدة ثروة حيوانية لدى الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية.

41- أدى التعزيز المؤسسي وتنمية القدرات لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية إلى نشوء مركز اتصال إقليمي فرعي تخدم غرب ووسط أفريقيا في يونيو/حزيران 2011، كما أدت إلى "إعلان ليبرفيل". وقُدمت المشورة التقنية وتنمية القدرات إلى العديد من البلدان في إقليم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بشأن إدارة الموارد الوراثية الحيوانية وتسجيل، وتدريب المراسلين الوطنيين، والاتصال مع شبكة تنوع الحيوانات الأليفة غربي ووسط أفريقيا، ومع الشبكة العالمية لتنوع الحيوانات الأليفة. وقد أبلغت خمسة بلدان عن قيامها بعمل استعراض لقواعدها التنظيمية.

42- قُدم دعم لحالات الطوارئ إلى السكان في النيجر وبوركينا فاسو واشتمل على تقديم الأعلاف، والحيوانات والعقاقير البيطرية. وأرسلت منظمة الأغذية والزراعة بعثات تابعة لمركز إدارة الأزمات والصحة الحيوانية إلى موزامبيق، وأوغندا، وتنزانيا بعد حالات تفشي الأمراض، واستخدم الصندوق الاستئماني المعنى بالاستجابة للطوارئ المركزية وتمويل المشروعات الأخرى في تقديم الدعم التقني والإمدادات لمكافحة آفات المجترات الصغيرة في كينيا.

43- تُقدم منظمة الأغذية والزراعة وبصورة رئيسية عن طريق مراكز الطوارئ لمكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود، الدعم لمكافحة الأمراض من خلال التعاونيات القطاعية المشتركة والشراكات. وتلقت البلدان والجماعات الاقتصادية الإقليمية المساعدة بشأن حمى الخنازير الأفريقية في وسط أفريقيا، والرأس الأخضر، وتشاد وحمى الوادي المتصدع، ومرض الحمى القلاعية وآفات المجترات الصغيرة، كما أرسلت المساعدة في صورة معلومات بشأن الثروة الحيوانية إلى زيمبابوي، وتنزانيا، وزامبيا، وسوازيلندا بشأن تحديد أولويات الأمراض الحيوانية العابرة للحدود، والاستراتيجيات وخطة العمل لغرب أفريقيا.

44- تنبني التوقعات على دعم المنتجين المعرضين للخطر وذلك لأجل تحسين الإنتاجية، ولأجل سلاسل قيمة أكثر كفاءة، واستثمارات وذلك من خلال البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية ولتخفيف آثار الأمراض الحيوانية والأمراض الحيوانية المصدر.

#### الهدف الاستراتيجي جيم - إدارة مصايد الأسماك وموارد تربية الأحياء المائية واستخدامها بشكل مستدام

45- قُدم الدعم من أجل زيادة القدرات، وتحسين مهارات مصايد الأسماك ومؤسسات تربية الأحياء المائية، مع التركيز على مساعدة أجهزة مصايد الأسماك الإقليمية للعمل بصورة منسقة مع الترويج في نفس الوقت لإدارة الموارد المستدامة. وقد اشتمل ذلك على لجنة مصايد الأسماك لشرق ووسط المحيط الأطلنطي، ولجنة مصايد جنوب غرب المحيط الهندي واللجان العلمية الفرعية التابعة لكل منهما، ولجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية لأفريقيا، والفريق العامل المخصص التابع لها المعنى بتربية الأحياء المائية الذي يرتبط شبكياً بشبكة تربية الأحياء المائية لأفريقيا.

46- وتم الترويج لنهج النظام الإيكولوجي تجاه مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لأجل النهوض بالإنتاج المستدام. وأستحدثت المنهجيات المستندة إلى نهج النظام الإيكولوجي/تربية الأحياء المائية من خلال أجهزة مصايد الأسماك، والجماعات الاقتصادية الإقليمية، والعمليات الميدانية، التي تشمل تقديم الدعم لتنفيذ خطة العمل الاستراتيجية بشأن الاستغلال المستدام لموارد مصايد الأسماك والأمن الغذائي.

47- أدخلت التحسينات على السياسات والمعايير التي تيسر تنفيذ مدونة السلوك لمصايد الأسماك الرشيدة وذلك عن طريق مساعدة البلدان في تنفيذها، وعن طريق إجراء تقييم لتنفيذ مدونة السلوك المعنية بمصايد الأسماك الرشيدة. وبالتزامن مع ذلك؛ أُجريت مبادرات مع المؤسسات الإقليمية والإقليمية الفرعية لمكافحة الصيد غير القانوني، دون تنظيم ودون إبلاغ. وقدمت منظمة الأغذية والزراعة كذلك المساعدة في تنفيذ خطة عمل مؤتمر الوزراء الأفارقة المعنى بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، مع اعتبار أولويات المؤتمر المذكور أدوات لدى الاتحاد الأفريقي يجري إدماجها في خطة عمل المكتب الإقليمي لأفريقيا. وبالتوازي مع ذلك وبالتعاون الوثيق مع وكالة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا، أمّنت منظمة الأغذية والزراعة الدعم لتنفيذ استراتيجية مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أفريقيا بحيث تبدأ الأنشطة في 2012.

48- وثمة نتيجة أولية أخرى مرتبطة بزيادة إنتاج الأسماك والمنتجات السمكية من التوسع والتكثيف المستدامين لتربية الأحياء المائية. ويشمل الناتج الرئيسي لهذه المجموعة من الأنشطة تشجيع واستخدام البرنامج الخاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا بصفته النهج الشامل لإجراء مبادرات تربية الأحياء المائية في أفريقيا، مع قيام 10 بلدان نموذجية باعتماد عناصر منهجيات البرنامج الخاص بتنمية الأحياء المائية في أفريقيا. وثمة مبادرة ذات صلة ركزت على مشروع "تيلابيا فولتا" الذي يرمي إلى تربية وتوزيع زريعات التيلابيا إلى المربين في البلدان الستة التي تتقاسم فيما بينها

حوض نهر الفولتا، مع التحديد في نفس الوقت وتطبيق الممارسات السليمة للحفاظ على التنوع الأحيائي والمحافظة على السلامة الأحيائية والأمن الأحيائي.

49- مازالت الإجراءات التي تتخذها منظمة الأغذية والزراعة في قطاع مصايد الأسماك تسير جنباً إلى جنب مع البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، وتسهم كلما أمكن في عمليات صياغة الاتفاقيات على المستوى القطري، وكذلك في المشاركة على المستويين الإقليمي والإقليمي الفرعي من خلال أنشطة مثل شبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا ونهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك / تربية الأحياء المائية، واستراتيجية مصايد الأسماك في أفريقيا، والبرنامج الخاص لتنمية الأحياء المائية في أفريقيا. وتشتمل أنشطة منظمة الأغذية والزراعة أيضاً على إدراج طرق معالجة تداعيات التغير المناخي.

#### *الهدف الاستراتيجي دال - تحسين جودة وسلامة الأغذية في جميع مراحل السلسلة الغذائية*

50- قُدم بناء القدرات والدعم المؤسسي إلى الكاميرون، والرأس الأخضر وغينيا، وأنغولا، وساحل العاج وتنزانيا مما ساعدها على استعراض و / أو تنقيح سياساتها واستراتيجياتها لتحقيق سلامة إمدادات الأغذية مع المحافظة على تعزيز الأطر المؤسسية لتنسيق إدارة سلامة الأغذية على طول السلسلة الغذائية.

51- قُدم دعم بناء القدرات والدعم المؤسسي إلى بنن، وبوركينا فاسو، وكوت ديفوار، وغينيا بيساو، ومالي، والنيجر، والسنغال، وتوغو، وقُدم إليها التدريب على تحليل المخاطر. وبالإضافة إلى ذلك، أُجريت أنشطة تكميلية لبناء القدرات بشأن تصميم البرامج الوطنية المستندة إلى أساس المخاطر في أنغولا وكوت ديفوار. واتخذت مالي خطوات ملموسة لإدراج النهج المستندة إلى المخاطر في برامجها الخاصة بالرقابة على الأغذية.

52- تم استعراض وتعزيز نظم التفتيش على الأغذية في الكاميرون والرأس الأخضر. وُقِّد قدر كبير من الأعمال في مجال التفتيش على الأغذية المستوردة في أنغولا، وغينيا وكوت ديفوار.

53- قدمت منظمة الأغذية والزراعة المساعدة في مجال تحسين تنظيم الأنشطة ذات الصلة بالدستور الغذائي، بما في ذلك حلقة تدريب عملي بشأن تحسين التنسيق والتعاون بين البلدان الأعضاء في جماعة شرق أفريقيا. وفي سياق تحضير لجنة التنسيق للاجتماع الإقليمي لأفريقيا المشترك بين منظمة الصحة العالمية / منظمة الأغذية والزراعة، عُقدت حلقة تدريب عملي لزيادة وعي البلدان الأعضاء بشأن الحاجة إلى اعتماد معايير الدستور الغذائي والتكيف معها وإدراجها في القواعد التنظيمية الوطنية المعنية بسلامة الأغذية.

54- قُدمت المساعدة التقنية إلى بنن والكاميرون، وغينيا، وتنزانيا، وأوغندا لتطوير برامج تحسين سلامة الأغذية وإدارة الجودة على طول السلسلة الغذائية بما في ذلك خطط جودة محددة. وتم وضع وحدة منهجية عن سلامة الأغذية للمدارس الميدانية للمزارعين استخدمت في التدريب الإقليمي في غرب أفريقيا وذلك داخل إطار برنامج الإنتاج المتكامل وإدارة الآفات. وقد تم صياغة معايير مشتركة وقيام مُرفق لتطوير التجارة مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومشروع ألماني يُسمى Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit. ويجرى الآن تنفيذه مع جامعة كاب كوست، وغانا، للنهوض بمناهج تدريس سلامة الأغذية ومعايير الجودة.

55- يُقدم الدعم التقني المستمر إلى جماعة شرق أفريقيا للانتهاء من بروتوكول الخطة الاستراتيجية لديها. وتم بناء القدرات في كينيا وأوغندا لتحسين فهم قضايا الأمن الحيوي في سلسلة القيمة الخاصة بالدواجن. وبالإضافة إلى ذلك، أُجريت دراسة وحلقة تدريب عملي لأصحاب الشأن عن التلوث بالأفلاتوكسين في سلسلة قيمة الدُرّة في كينيا. أما في غانا فقد نُظمت منظمة الأغذية والزراعة ومجلس غانا للمعايير حلقة تدريب عملي على مستوى المجتمع المحلي بشأن منع التوكسينات الفطرية ومكافحتها عن طريق توزيع مرافق تجفيف محسنة لما بعد الحصاد.

56- أُجريت دراسة، تناولت تقدير إمكانية إنشاء صلات رسمية بين بائعي الأغذية في الشوارع ومؤسسات القطاع العام/الخاص في أربعة بلدان في غرب أفريقيا، وتتوافر النتائج حالياً لنشرها واستعمالها في تطوير المشروعات.

#### الهدف الاستراتيجي هاء - الإدارة المستدامة للغابات والأشجار

57- جرى تنظيم الدورة ال 17 للجنة الأفريقية المعنية بالغابات والحياة البرية في حينه في برازافيل/الكونغو وحضرها واحد وثلاثون مشاركاً. وعُرضت التوصيات الصادرة عن هذا الاجتماع على الدورة السادسة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا وعلى لجنة الغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في 2010.

58- قُدمت المساعدة التقنية، عن طريق مشروع تعاون تقني، لأجل تنفيذ الجدار الأخضر العظيم للصحراء والساحل في خمسة بلدان. وبنهاية 2011 كان مشروع الاستراتيجية وخطة التنفيذ قد انتهى وأصبح جاهزاً في خمسة بلدان. وسوف يصل مشروع التعاون التقني إلى نهايته في يونيو/حزيران 2012. وذلك بتطوير مقترحات مشروع لوضع استراتيجيات وطنية لتعبئة الموارد، يضاف إلى ذلك أن المفوضية الأوروبية وشريك تمويل مشترك هو الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر قدمتا الدعم المالي إلى الاتحاد الأفريقي لتنفيذ الجدار الأخضر العظيم في ثمانية بلدان إضافية.

59- قدم مرفق برنامج الغابات الوطني الذي تستضيفه منظمة الأغذية والزراعة نحو 200 منحة صغيرة للمجتمع المدني (70 بالمائة)، والمنظمات الحكومية (30 بالمائة) في 30 بلداً أفريقياً. وأصدرت منظمة الأغذية والزراعة ونشرت معلومات بشأن موارد المنتجات الحراجية غير الخشبية وذلك للمساهمة في الإدارة المستدامة للغابات في أفريقيا.

60- نشرت منظمة الأغذية والزراعة وأفرجت عن التقرير العالمي لتقدير الموارد الحراجية لعام 2010، وهو يضم تقديراً لوضع الموارد الحراجية في أفريقيا. وبالإضافة إلى ذلك، صدر في 2011 تقرير حالة غابات العالم والذي قدم تحليلاً متعمقاً للجوانب المادية والاجتماعية والاقتصادية للغابات في أفريقيا.

61- طورت منظمة الأغذية والزراعة مشروع استراتيجية إقليمية بشأن التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف في 2011، وهو ما سيتم تنقيحه بدرجة أكبر وإتاحته للدول الأعضاء في المستقبل القريب. وتم تطوير النسخة الأولى من الاستراتيجية الإقليمية الفرعية لتغير المناخ لشرق أفريقيا. وتهدف الاستراتيجية إلى تحسين القدرات الإقليمية على الاستجابة للتحديات المناخية.

62- ومن خلال التعاون مع المجلس الدولي لحماية الطرائد والحياة البرية، تم تطوير مجموعة أدوات للتخفيف من حدة الصراع بين الإنسان والحياة البرية، وأُتيحت هذه المجموعة للدول الأعضاء. وقد يسرت منظمة الأغذية والزراعة كذلك تقاسم الخبرات حول هذا الموضوع فيما بين البلدان الأعضاء في جماعة تنمية بلدان الجنوب الأفريقي.

63- قُدمت خطوط توجيهية لمأسسة وتنفيذ إدارة الغابات المستندة إلى أساس المجتمع المحلي في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى وذلك لتعزيز قدرات البلدان الأعضاء على تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات عن طريق إشراك المجتمعات المحلية.

64- نُشرت 'الخطوط التوجيهية لممارسات الإدارة المستدامة للغابات في الأراضي الجافة في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى' وطُبعت بالإنكليزية والفرنسية. ثم عُيِّمت على الدول الأعضاء في 2011.

65- طورت منظمة الأغذية والزراعة والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات دليلاً لتنفيذ معايير الصحة النباتية في مجال الغابات الغرض منه تشجيع ممارسات صحة الغابات.

**الهدف الاستراتيجي او - الإدارة المستدامة للأراضي، والمياه والموارد الوراثية وتحسين الاستجابة للتحديات البيئية العالمية التي تمس الأغذية والزراعة**

66- يسرت منظمة الأغذية والزراعة أنشطة بناء القدرات، وقدمت الدعم التقني إلى أنغولا، وموزامبيق، وساو تومي، وجنوب أفريقيا، والسودان، وجنوب السودان وذلك لتشجيع صنع القرارات المحسنة بشأن السياسات، وتعزيز الأطر المؤسسية، والتقييم وصنع الخرائط، والتخطيط ونظم المعلومات بشأن استخدام الأراضي. وشمل الدعم كذلك تقدير تدهور الأراضي، والإدارة المستدامة للأراضي، وتغير المناخ وانعدام أمن الحيازة. وثمة مبادرات أخرى اشتملت على المشروع الإقليمي الفرعي المعني بحوض نهر كاغيرا الذي يغطي بوروندي، ورواندا، وتنزانيا، وأوغندا والمياه الصومالية، وبرنامج إدارة معلومات الأراضي والمياه؛ ونظم التراث الزراعي المهم عالمياً والتي تركز على ثلاثة مواقع

تراثية منتقاة في كينيا وتنزانيا، وبرنامج "فريز دي هالفت" لإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية التي تشمل أحواض غامبيا، والسنغال، وأنهار النيجر والنظام العالمي لإدارة معلومات الحرائق.

67- وفي أفريقيا جنوبي الصحراء، عزز العديد من الأنشطة اعتماد زراعة الصون، بحيث تسهم في الإدارة المستدامة للأراضي، وكتدبير للتكيف مع تغير المناخ. ومثلها مثل شراكة "تر أفريقيا" بشأن الأرض، فإن شراكة المياه الزراعية لأفريقيا ترمي إلى حشد الاستثمارات في إدارة مياه الزراعة التي تم إحيائها في 2011 والتي سيستضيف المكتب الإقليمي الفرعي لشرق أفريقيا التابع لمنظمة الأغذية والزراعة أمانتها في شرق أفريقيا في أديس أبابا في 2012.

68- أجرت منظمة الأغذية والزراعة ومؤسسات شريكة مبادرة الشراكة "رشرش فور لايف" Research4Life، ونظمت أنشطة وطنية وإقليمية لتطوير القدرات بشأن الاستخدام والوصول إلى الكتابات العلمية والتقنية المتعلقة بالزراعة وبالإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، والمتوفرة على بوابة الزراعة في الموقع Global Online Resources in Agriculture. ونتيجة لذلك تم تدريب ما يزيد على 100 من علماء البحوث وفنيي المكتبات/المعلومات. وقدمت منظمة الأغذية والزراعة أيضاً المساعدة إلى زامبيا لإنشاء شبكة معلومات البحوث الزراعية من أجل التنمية التابعة لزامبيا.

69- تم التوقيع في ديسمبر / كانون الأول 2011 على مذكرة تفاهم بشأن مشروع عن "الزراعة الذكية مناخياً: الإمسك بجوانب التأزر فيما بين التخفيف من الحدة، والتكيف والأمن الغذائي" بين منظمة الأغذية والزراعة والمفوضية الأوروبية لدعم ملاوي وزامبيا في تدعيم بناء القدرات لزيادة اعتماد ممارسات الزراعة الذكية مناخياً.

#### *الهدف الاستراتيجي زي - تهيئة البيئة المواتية للأسواق من أجل تحسين سبل المعيشة*

70- قدم الدعم لبناء القدرات في شرق أفريقيا للنهوض بالتسويق، والتجارة ومهارات التفاوض والتدريب على أدوات التحليل والمعلومات لأجل تطوير سياسات التجارة. واشتملت أنشطة بناء القدرات ذات الصلة على إنشاء سياسات التسويق الزراعي لزنجبار داخل تنزانيا / زنجبار، وتطوير أدوات التحليل للمفاوضات التجارية ووضع السياسات التجارية في كينيا وسيراليون، كما أُجريت سلسلة من حلقات التدريب العملي بالتعاون مع مجلس الحبوب لشرق أفريقيا والمؤسسات الشريكة لتعزيز الحوار بين القطاع العام والخاص حول استخدام وتأثير التجارة والتدخلات السياساتية ذات الصلة في أسواق الحبوب الإقليمية.

71- وكمتابعة للمؤتمر الرفيع المستوى الذي عقد في نيجيريا في مارس / آذار 2010 يجري حالياً تجريب مبادرة الأعمال الزراعية والصناعات الزراعية الأفريقية (3ADI)، وهو إطار برنامجي لتطوير الأعمال والصناعات الزراعية في أفريقيا، ويجرى تجريبه حالياً على المستوى القطري في 11 بلداً في وسط وشرق وجنوب وغرب أفريقيا.

72- وفي إثيوبيا تم حفز الاستثمار في مجال الأعمال الزراعية وذلك عن طريق الترويج للمراتع الزراعية الصناعية، بينما أنشئت في أوغندا، ضياع صغيرة للأعمال الزراعية في مناطق تجريبية من أجل زيادة الترويج للسلع الزراعية.

73- أُجريت تقييم بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بشأن السياق السياساتي والمؤسسي والتنموي لشراكات الأعمال الزراعية في القطاعين العام والخاص في أوغندا، وكينيا، وتنزانيا، وغانا ونيجيريا. فقد تم تقييم ما مجموعه 25 شراكة عامة/خاصة وصدر خمسة تقارير قطرية. وقد شكل ذلك أساس الورقة المواضيعية حول الشراكة العامة/الخاصة التي أُعدت للعرض على الاجتماع الـ 27 للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا.

74- قُدمت إلى المزارعين دورات تدريبية حول موضوعات الأعمال الزراعية ذات الأولوية مثل الشؤون اللوجيستية، وتخطيط الإنتاج، والتفاوض بشأن العقود، وإضافة القيمة والدفاع عن السياسات الزراعية لدى منظمات المزارعين وذلك عن طريق التعاون مع اتحادات المزارعين الإقليمية من أجل تطوير نماذج أعمال شاملة.

75- قُدمت المساعدة إلى منظمات المزارعين في غانا وسيراليون لتطوير سلسلة إمدادات للذرة الرفيعة ذات الجودة العالية لكي تحل محل الذرة الرفيعة المستوردة التي تدخل في صناعات المشروبات الوطنية لدى كل منهما. ونتيجة لذلك، اتبع العديد من مصنعي المشروبات في أفريقيا استراتيجية للحصول محليا على ما لا يقل عن 60 بالمائة من المواد الخام. وفي 2010، حصل هذا المشروع على جائزة 2010 المسماة الجائزة العالمية للأعمال والتنمية والتي قدمتها غرفة التجارة الدولية.

76- وفي ملاوي وتنزانيا، نفذت منظمة الأغذية والزراعة برنامجاً للترويج وللإدماج بصورة أفضل لفرص العمل الرفيعة اللائقة في الاستراتيجيات الوطنية للزراعة والتنمية الريفية، وفي السياسات والبرامج مع التركيز على المساواة بين الجنسين، وتشغيل الشباب والتخفيض من اشتغال الأطفال بالأعمال الزراعية.

### الهدف الاستراتيجي حاء - تحسين الأمن الغذائي والتغذية

77- لعب الدعم الذي قدمته منظمة الأغذية والزراعة دوراً مهماً في مساعدة البلدان الأعضاء على التعجيل بعملية صياغة البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا طوال فترة السنتين على نحو ما أسلفنا في الصفحة 3.

78- ودخلت منظمة الأغذية والزراعة في شراكات مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء لاستضافة أربع مشاورات بشأن الأسعار سريعة التقلب وبرنامج تعلم السياسات عالية المستوى لصناع القرارات من أجل استكشاف القضايا الناشئة، والتحديات والخيارات السياساتية المستقبلية. ونُظمت كذلك حلقات تدريب عملي للتعلم عن طريق الأقران لتقاسم الخبرات الوطنية بشأن تصميم وتنفيذ وإدارة برامج إعانة الأسمدة. وواصلت منظمة الأغذية والزراعة دعم



صياغة البرامج الوطنية للأمن الغذائي، وترويج الإدماج مع البرامج الوطنية للاستثمار الزراعي التابعة للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، وأجرت عمليات استعراض منتصف المدة.

79- نُفِذ مشروع "التحكم في المياه من أجل الأمن الغذائي" في غرب أفريقيا داخل خمسة بلدان، وفي سبعة بلدان تركزت تسويق البرنامج الزراعي على أنشطة إضافة القيمة لأصحاب الحيازات الصغيرة. وقدمت منظمة الأغذية والزراعة كذلك خبراء فنيين لبرامج التعاون بين الجنوب والجنوب دعمتها الصين وذلك عقب ورود طلبات من بلدان متعددة.

80- بدأت منظمة الأغذية والزراعة التحضير للمؤتمر الدولي المعنى بالتغذية فيما بعد 21 عاماً (ICN+21). وتعاونت أيضاً مع الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا والبلدان الأعضاء من أجل تعزيز إدماج التغذية في خطط الاستثمار التابعة للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا. وقدمت المنظمة والمؤسسات الشريكة أيضاً المناصرة والمساعدة لتنفيذ الجهود المتجددة للقضاء على الجوع بين الأطفال، وزيادة مبادرات التغذية، وعمليات تقدير احتياجات التوعية التغذوية. واشتركت منظمة الأغذية والزراعة أيضاً في نشر كتاب عن تركيب الأغذية في غرب أفريقيا وعقدت حلقات تدريب عملي بشأن سلامة الأغذية.

81- وحققَت منظمة الأغذية والزراعة النتائج التالية لدعم نظام الإحصاءات الزراعية الوطني: وزيادة قدرة المستعملين على الوصول إلى البيانات والمعلومات الزراعية عن طريق قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية لدى المنظمة، وتطوير نظام المعلومات الإحصائية القطرية للأغذية والزراعة؛ وقدمت الدعم في صياغة وتنفيذ التعدادات الزراعية ومشروعات المسح وأنشطة بناء القدرات؛ وكذلك التنظيم الفعال للاجتماع الـ 22 للجنة الأفريقية المعنية بالإحصاءات الزراعية التي عقّدت دورتها في إثيوبيا وضمّت 27 بلداً و 14 منظمة دولية وإقليمية؛ وتطوير استراتيجية عالمية وخطة عمل لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية.

82- دعمت منظمة الأغذية والزراعة تطوير القدرات في مجال تبادل إدارة المعلومات وتبادل المعارف بما في ذلك استخدام الوسائط الاجتماعية وتبادل المعارف، وتطوير مختلف الوحدات المنهجية للتعليم الإلكتروني ونشرها بصورة موجهة بين وزراء الحكومات واستخلاص الممارسات الجيدة في الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي. وتواصل منظمة الأغذية والزراعة، وبعثات تقدير المحاصيل والأمن الغذائي التابعة لبرنامج الأغذية العالمي رصد السوق الوطنية والعالمية والتطورات التجارية من خلال بوابتها على الشبكة.

83- تعاونت منظمة الأغذية والزراعة مع مجموعة متنوعة من أصحاب الشأن الرئيسيين بما فيهم الكيانات الإقليمية لرصد أوضاع الأمن الغذائي، وتحسين نوعية معلومات الأسعار، وتعزيز الإنذار المبكر، وبدأت تحليلاً إقليمياً لاتجاهات النمو والفرص في النظم الزراعية والغذائية في غرب أفريقيا. أما بالنسبة للشركاء الوطنيين، فقد قدمت منظمة الأغذية والزراعة مساعدة تقنية لتطوير طرق وعمليات لرصد وتحليل السياسات الغذائية والزراعية، بما في ذلك التحليلات بشأن تأثير السياسات. ودخلت منظمة الأغذية والزراعة كذلك في شراكات مع وكالات عملية وهيئات

إقليمية من أجل تحسين النظم والتطبيق الفعال للتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي والحالة الإنسانية من أجل تحسين دقة التوقيت، والعول والوصول الميسر إلى الأمن الغذائي الوطني والإقليمي.

### **الهدف الاستراتيجي طاء - زيادة القدرة على التأهب لحالات الطوارئ والتهديدات الغذائية والزراعية والاستجابة لها على نحو فعال**

84- أظهرت المحاصيل، التي تستخدم خيارات زراعة الصون في الجنوب الأفريقي، زيادات في الغلة وصلت إلى 400 في المائة في النظم الزراعية لدى أصحاب الحيازات الصغيرة. وفي سيراليون، زود مشروع مرفق الأغذية التابع للاتحاد الأوروبي 138 مركزاً من مراكز الأعمال الزراعية بالدراسات وماكينات التقشير وأدوات قطع الأرز والمحاريت الكهربائية وأدوات بشر الكسافا والأسمدة. وقد دعمت مبادرات "النقد مقابل العمل" في الصومال وكينيا إعادة تأهيل قنوات الري/المياه، والتربة وهياكل صون المياه.

85- وقدمت منظمة الأغذية والزراعة الدعم لتطوير شبكات توزيع المدخلات الزراعية في غرب أفريقيا، واستخدام المزارعين لنظم القسائم الإلكترونية لشراء المدخلات في زامبيا، وإنتاج البذور عالية الجودة في بوركينافاسو وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وتطوير قدرات تنظيمات المزارعين. أما في شرق ووسط أفريقيا، فقد دخلت منظمة الأغذية والزراعة في شراكات مع منظمات وطنية ودولية للبحوث والتنمية من أجل مكافحة مرض تبرقش الكسافا والتعرق البني للكسافا. وأدت البرامج الأخرى إلى زيادة قدرة المزارعين والرعييين في ملاوي وموزامبيق، وأوغندا، وكينيا وإثيوبيا. وشاركت منظمة الأغذية والزراعة كذلك في إنشاء مدارس ميدانية وحياتية لصغار المزارعين وفي بناء قدرات كبار المديرين.

86- كان العمل الذي قامت به منظمة الأغذية والزراعة في شرق أفريقيا ضرورياً لحماية أسواق تصدير الثروة الحيوانية داخل الإقليم، والتقليل إلى أبعد حد من الاحتكاكات والمنازعات، وزيادة إمكانيات الحصول على الألبان واللحوم والمنتجات المصنوعة من الدم من جانب السكان المعرضين، كما قادت عملية الترويج للمبادئ التوجيهية والمعايير الخاصة بطوارئ الثروة الحيوانية وأجرت أنشطة ذات صلة حققت الفائدة لـ 125 000 أسرة في الصومال، و 200 من عمال الصحة الحيوانية المحليين، و 10 000 من الرعييين الزراعيين في السودان. وُثِّت برنامج تدريب إذاعي موجه إلى صغار منتجي الألبان حيث وصل إلى 1.2 مليون مستمع مما أسفر عن تخفيضات كبيرة في هدر الألبان وزيادات في الغلات وفي دخول المزارعين.

87- قدمت المنظمة برنامج إدارة استراتيجي للجنوب الأفريقي لتيسير وتنسيق سلاسة العمل مع الهيئات الإقليمية، واللجان الوطنية والإقليمية، وللقيام بدور المنصة لرصد الإنجازات، وكذلك لدعم جهود المناصرة وجمع التبرعات.

88- وفي وسط أفريقيا والقرن الأفريقي، تشارك الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة في رئاسة مجموعة العمل المعنية بالأمن الغذائي والتغذية التي لعبت في 2011 دوراً مهماً في حشد، والدعوة إلى استجابة مناسبة ومبكرة للأزمة، وكان دور مجموعة العمل المعنية بالأمن الغذائي في وسط وشرق أفريقيا والقرن الأفريقي وقيادة المجموعات المعنية بالأمن الغذائي دوراً حاسماً فيما قامت به منظمة الأغذية والزراعة من أعمال في جميع أنحاء الإقليم في مجال عمليات تقدير الأمن الغذائي وتحسين التنسيق. وقدمت منظمة الأغذية والزراعة كذلك معلومات وتحليلات بشأن انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في الصومال كانت لها أهميتها في الحفاظ على الحياة.

### *الهدف الاستراتيجي كاف – المساواة بين الجنسين في الحصول على الموارد والسلع والخدمات وصنع القرار في المناطق الريفية*

89- ركز مطبوع حالة الأغذية والزراعة الذي صدر عن منظمة الأغذية والزراعة 2010 – 2011 على التمايز بين الجنسين وكان عنوانه "المرأة في الزراعة: تضييق الفجوة بين الجنسين". وقد صدر هذا المطبوع رسمياً في أفريقيا بالتزامن مع الدورة الـ 22 لهيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية. وقد أثارت القضايا التي نوقشت أثناء إصدار مطبوع حالة الأغذية والزراعة مناقشة خبراء عالية المستوى أسفرت عن إدراج أربع توصيات<sup>5</sup> ذات صلة بالتمايز بين الجنسين في التوصيات النهائية الكلية لدورة هيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية والتي ستكون بمثابة بنود للعمل للجنة خلال العامين القادمين.

90- وشاركت منظمة الأغذية والزراعة في وضع ملامح قطرية بشأن أوجه عدم المساواة الاجتماعية والجنسانية في المناطق الريفية، وقدمت صورة واضحة ومتعمقة لجوانب عدم المساواة الحالية ابتداءً من غانا، وملاوي، وتنزانيا. ومن بين النتائج المتوقعة لهذه العملية زيادة الوعي بشأن الفوارق الجنسانية والاجتماعية القائمة في البلدان المشمولة بالدراسة، كما توفر أداة عملية لدعم تصميم السياسات وصياغة الاستراتيجيات لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة.

<sup>5</sup> توصيات هيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية ذات الصلة بالعلاقة الجنسانية: 1- أعربت عن تقديرها الشديد لقيام منظمة الأغذية والزراعة بعملية تدشين مطبوع حالة الأغذية والزراعة في أفريقيا ومناقشات الخبراء رفيعي المستوى بشأن الاحتياجات من البيانات لتضييق الفجوة بين الجنسين في التنمية الزراعية أثناء الدورة الـ 22 لهيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية؛ 2- وشددت على أن البلدان الأعضاء ينبغي أن تزيد من جهودها لأجل تمكين المرأة سياسياً واقتصادياً، بدءاً من تحسين حصول المرأة على التعليم، ومروراً بزيادة الوعي المجتمعي بشأن الحاجة إلى تقليل عدم المساواة بين الجنسين، وترويج استخدام نهج متعدد الأبعاد/نهج قطاعي لتضييق الفجوة بين الجنسين في الزراعة؛ 3- وأوصت بأن تقدم منظمة الأغذية والزراعة التدريب الضروري والمواد التدريبية بما يسمح بالنهوض بتحليل البيانات الموضوعية على أساس الجنس والمتوافرة والمتعلقة بالعلاقة بين الجنسين، وتزويد صناع السياسات بالمعلومات الجنسانية اللازمة التي على أساسها يمكنهم اتخاذ مقررات السياسات ذات الصلة؛ 4- وأوصت بأن تكفل البلدان الأعضاء إعداد المؤشرات ذات الصلة بالعلاقة بين الجنسين في بداية جميع المبادرات الإنمائية، والإشارة إلى الاحتياجات من البيانات - سواء الكمية أو النوعية - التي يجب على عمليات جمع البيانات الوطنية أن تفي بها.

91- وعلى المستوى الإقليمي الفرعي تدرب النشطاء الوطنيون على إجراء التحليل الاجتماعي الاقتصادي والجنساني في وسط أفريقيا وجنوبها. وذلك بهدف تحسين إدراج التكافؤ بين الجنسين في صياغة، وتنفيذ ورصد وتقييم المشروعات الإنمائية.

92- وخلال فترة السنتين القادمة، سوف تجري منظمة الأغذية والزراعة إعادة هيكلة جنسانية على مستوى المنظمة، تشمل تشجيع اللامركزية وزيادة الاتصال بشأن القضايا الجنسانية، وتعيين قائد فرقة تُعنى بالمسائل الجنسانية على المستوى الإقليمي، وإنشاء مراكز اتصال جنسانية على المستويين الإقليمي والإقليمي الفرعي، وكذلك ترويج دمج نوع الجنس في جميع جوانب أنشطة منظمة الأغذية والزراعة. وسوف تواصل المنظمة وضع ونشر ملامح قطرية تتناول قضايا الجنسين.

### *الهدف الاستراتيجي لام - زيادة حجم وفعالية الاستثمارات العامة والخاصة في الزراعة والتنمية الريفية*

93- قُدم دعم لتطوير القدرات على المستوى الوطني ومستوى المجتمع المحلي بشأن صياغة مشروعات الاستثمار والإدارة. وتم إعداد ثلاث مذكرات مفاهيمية وأربع إفادات لبلدان أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى بشأن آليات التمويل المبتكر. وفي سبتمبر / أيلول 2010، انضمت منظمة الأغذية والزراعة إلى الفريق الرائد المعنى بالتمويل المبتكر للتنمية.

94- وفي أعقاب أزمة الجفاف التي ضربت القرن الأفريقي في أوائل 2011، قدمت منظمة الأغذية والزراعة الدعم إلى أمانة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية لتطوير عمليات تخطيط استثماري إقليمية مدمجة وسريعة. وتقوم منظمة الأغذية والزراعة أيضاً بتقديم الدعم إلى المبادرة المشتركة لبرمجة الاستثمار مع مجموعة البنك الدولي، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وشركاء آخرين لأجل التنمية طويلة الأجل للأراضي القاحلة وشبه القاحلة في المنطقة الكبرى للقرن الأفريقي.

95- أسهمت أعمال منظمة الأغذية والزراعة مع مجموعة البنك الدولي في جعلها الممول الرائد لـ 22 مشروعاً تم اعتمادها لأفريقيا أثناء فترة السنتين. واعتمد مشروع تنمية زراعية كبير في إثيوبيا، ومشروع للخدمات الاستشارية للأعمال الزراعية والتكنولوجيا الزراعية في أوغندا، ومشروع إنتاجية زراعية في مالي.

96- تم اعتماد 13 مشروعاً بالإضافة إلى التمويل الإضافي لعمليات جارية تبلغ قيمتها 566 مليون دولار أمريكي لأفريقيا لدعم مشروعات معنية بالبنية التحتية للتسويق، وتكوين القيمة المضافة والتمويل الريفي في تنزانيا، والدخل الريفي عن طريق الصادرات في رواندا، ودعم تطوير سلسلة القيمة في بوروندي، والسنغال للتنمية الزراعية والمشروعات الريفية، ومباشرة الأعمال الحرة الريفية. وواصلت منظمة الأغذية والزراعة كذلك تيسير التواجد الميداني للصندوق الدولي للتنمية الزراعية في كل من مدغشقر، وموزامبيق، ورواندا وتنزانيا، وزامبيا، حيث يوجد في كل منها موظف قطري تابع للصندوق الدولي للتنمية الزراعية مقره مكتب تابع لمنظمة الأغذية والزراعة.

97- تم تنفيذ التعاون الناجح مع ممولين آخرين من بينهم مصرف التنمية الأفريقي، وبنك التنمية لغرب أفريقيا، ومصرف التنمية الإسلامي.

98- وفي إطار مرفق البيئة العالمية / منظمة الأغذية والزراعة بدأ العمل في ثلاثة مشروعات إقليمية بدأت في 2010. ونظمت منظمة الأغذية والزراعة مشروعات في بتسوانا وموزامبيق لمساعدتهما على تطوير الإدارة المحسنة لمبيدات الآفات من الملوثات العضوية الثابتة، وصيانة التنوع البيولوجي في النظم الإيكولوجية للمنعروف في الكاميرون، والتكيف مع تغير المناخ في القطاع الزراعي في مالي، وكذلك مشروع إقليمي لحفظ الحياة البرية والإدارة المستدامة للحوم الطرائد، ومكافحة تدهور الأراضي، والإدارة المستدامة لمستجمعات المياه وإدارة النظم الإيكولوجية البحرية الكبرى المتقاسمة وذلك باستخدام المنح التي يقدمها مرفق البيئة العالمية. وبنهاية 2011، كانت منظمة الأغذية والزراعة تدعم شركاء قطريين في تصميم أكثر من عشرة مشروعات جديدة مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومرفق البيئة العالمية لأفريقيا.

#### *الهدف الوظيفي خاء - التعاون الفعّال مع الدول الأعضاء وأصحاب الشأن*

99- قُدِّمَ دعم المنظمة إلى البلدان الأعضاء وتعزيز وتمكين قدرات المكاتب القطرية لأجل تحسين تنفيذ البرنامج الميداني لمنظمة الأغذية والزراعة في إقليم أفريقيا. وقد تحسنت المخصصات الكلية لتخطيط وتنسيق موارد البرنامج العادي المخصص للإقليم الذي دلل على وجود المزيد من الربط الاستراتيجي بين الموارد المخصصة والأولويات الإقليمية.

100- وفي مجال بناء وتطوير القدرات، نُفِذَ العديد من الدورات التدريبية كما سلف وصفه في الصفحة 7.

101- تم تطوير استراتيجية إقليمية لحشد الموارد واعتمدت للتنفيذ اعتباراً من 2012.

102- حقق البرنامج الميداني الشامل في أفريقيا التابع لمنظمة الأغذية والزراعة إنجازاً متزايداً أثناء فترة السنتين 2010 - 2011 وذلك مقارنة بفترة السنتين 2008 - 2009. وكان رصيد بداية المدة للبرنامج الميداني في الإقليم قد ازداد بنسبة 15 بالمائة من 2010 إلى 2011.

*الهدف الوظيفي زال – الإدارة الكفؤة والفعالة*

- 103- عزز المكتب الإقليمي لأفريقيا من فعاليته، وأدرج تدفقات العمل الإدارية داخل المكاتب الثلاثة الموجودة في أكرا، وقلل بدرجة كبيرة من الوقت ومن عبء العمل الناجم عن معالجة جميع العمليات الإدارية.
- 104- تم تطوير الأدوات المعلوماتية للمساعدة في توجيه الزملاء الجدد والمسؤولين الزائرين إلى المكتب الإقليمي لأفريقيا.
- 105- أُدخِلت تحسينات كبيرة على بيئة العمل (المباني) ونظم الربط في المكتب الإقليمي مما مكن الموظفين من العمل في بيئة مواتية بدرجة أكبر ومنتجة، ومما يسر العمل كفريق وحسّن الصلات والعلاقات بالزملاء لدى المقر الرئيسي وفي جميع المكاتب الميدانية، نحو ثقافة تقوم على النتائج.